mroftalp htehaB ni knil muideM

هذه وصيتي لإطفاء الفتن -10- نعمة الأمن والإيمان ولزوم شكرها وتحريم المظاهرات

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. نعمة الامن والايمان ولزوم شكرها وتحريم المظاهرات. الحمد لله رب العالمين جعل الامن مقرونا بالايمان فقال سبحانه وتعالى - 00:00:00

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وسبحانه وتعالى عما يشركون واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:23

والصادق المأمون صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الامن ظرورة ضرورة للمجتمع لكل مجتمع - 00:00:45

المجتمعات البشرية ولا سيما مجتمع المسلمين والامن ضد الخوف وضد القلق وضد الانزعاج والترقب وهو ظرورة لكل مجتمع لان به تتم المصالح تستقيم المصالح وتستتم وبفقده تضيع الحقوق وتضيع المصالح - 00:01:19

ويحصل القلق والخوف تحصل الفوضى ويتسلط الظلمة على الناس يحصل السلب والنهب تسفك الدماء تنتهك الاعراض الى غير ذلك من مضار فقد الامن للمجتمع فلا يأمن الانسان على نفسه وهو في بيته - 00:01:54

لا يأمن على اهله وحرمته لا يأمن على ما له لا يأمن وهو في الشارع ولا يأمن وهو في المسجد ولا يأمن وهو في مكتبه لا يأمن باي مكان اذا زالت نعمة الامن عن المجتمع - 00:02:22

وهناك من يحاولون ازاحة الامن عن المجتمعات لاجل ان تكون الدنيا فوضى لا سيما في بلاد المسلمين الامن يتحقق بامور الامر الاول بتوحيد الله تعالى وعبادته وطاعته والعمل الصالح قال تعالى - 00:02:45

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض ولا يمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك - 00:03:17

فاولئك هم الفاسقون وكذلك يتحقق الامن باجتماع الكلمة وطاعة ولي الامر قال صلى الله عليه وسلم لما طلب منه اصحابه النصيحة والوصية قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - 00:03:42

فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليهم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور ولا تستقيم الولاية والجماعة الا بطاعة ولاة الامور اما - 00:04:10

اما بالخروج عليهم ومحاولة خلع ولايتهم ومحاولة افساد الامر فان هذا هو الهلاك العظيم وان زين وزخرف انه طلب للحرية وانه طلب لتحقيق المصالح والاصلاح وكل هذا كذب وتدجيل المصلحة - 00:04:39

والامن انما هو في اجتماع الكلمة وطاعة ولي الامر ولو كان عنده تقصير اما اذا خلعت الولاية وعمت الفوضى فمن الذي يضبط الامور بعد ذلك من الذي يضبط الامور بدون ولي الامر - 00:05:12

بدون ولاية قائمة ولذلك لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سجوه يعني غطوه بالغطاء ثم ذهبوا الى سقيفة بني ساعدة يختارون لهم قائدا ووليا لامرهم قدموا هذا على تجهيز الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:37

حتى بايعوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه قامت الولاية بعد الرسول والخلافة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم عند ذلك توجهوا

يجهزون الرسول صلى الله عليه وسلم الى قبره - 00:06:11
عليه الصلاة والسلام لعلمهم انها لا تمضي ساعة بدون ولي امر لئلا ينفرط الامر ويصعب العلاج بعد ذلك وولي الامر به يحسم الله جل وعلا الخلاف بولاية الامر تقام الحدود والتعزيرات - 00:06:31
وتحكم الشريعة واقصد ولاية الامر بالمسلمين. وتحكم الشريعة ويردع الظلمة وتؤمن السبل والاسفار تقوم التجارات وطلب المكاسب كل هذا نتيجة لتحقق قيام الامر والسمع والطاعة لولي امر المسلمين اما اذا خرجوا عليه وخلعوه - 00:06:57
من اجل انه حصل عنده خطأ وتقصير فان الفوضى والضرر يحصل اكثر مما لو صبروا عليه اكثر مما لو صبروا على ولايته تعم الفوضى ينتشر الخوف يعم القلق ولهذا لما دعا الخليل ابراهيم عليه السلام - 00:07:32
لاهل مكة قال ربي اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات لعلهم يشكرون وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر فقدم طلب الامن على طلب الرزق - 00:07:58
لان الامن ظرورة الامن ظرورة ولا ولا ولا يتلذذ الناس بالرزق مع وجود الخوف بل لا يحصل الرزق مع وجود الخوف وهذا ما يريده الاعداء الذين يحاولون زعزعة اجتماع المسلمين - 00:08:20
يريدون تفكيك تجمعات المسلمين على ولاة امورهم يريدون هذا لا يريدون النصيحة للمسلمين باسم تحقق مصالح واصلاح ازالة ظلم وما اشبه ذلك كل هذا من الكذب والتدجيل فانه اذا انفلتت الولاية - 00:08:48
فانه تعم الفوضى وينتشر الفساد وتعدم المصالح التي يقولون انها ستتحقق ويعم الفساد ولا يحصل الاصلاح فلهذا لابد من ولاية تجمع كلمة المسلمين ولو كان عندها قصور او تقصير فيصبر على ذلك - 00:09:13
لان في الصبر على ذلك دفعا لما هو اشد وانت يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كلاما معناه ولا يعرف طائفة قامت على ولي امرها الا كان حالها بعد زواله اسوأ من حالها مع وجوده - 00:09:41
وهذا مجرب الان الولاة الذين ازيلوا والرؤساء الذين ازيلو ماذا كانت حالة بلادهم من بعدهم لا تزال خوف وقلق وفوضى وسفك دماء وانتم تعلمون ذلك تسمعون به ان اعداءنا يريدون - 00:10:07
ان يفككوا تجمعات المسلمين. الا تقوم لهم دولة ولا ولاية ونشتتوهم ويشردوهم هذا ما يريدونه فلا ننخدع بكلامهم ودعاياتهم وتحريظهم فاعداء الاسلام يحاولون ازالته بشتى الوسائل. اما بازالة تجمع المسلمين واجتماع كلمتهم - 00:10:34
واما بتفريقهم الى احزاب وجماعات باسم الدين. كل جماعة تعادي الاخرى كل حزب بما لديهم فرحون واما بالليبرالية والعلمانية التي هي قصد الدين عن الدولة يقولون الدين في المساجد فقط - 00:11:04
واما خارج المسجد فلا سلطة للدين لا في الاسر البيوت ولا في الشوارع ولا في المعاملات ولا في الدما ولا في اي قضية ليس للاسلام دخل في هذا انما هذا تحكمه الانظمة البشرية والقوانين - 00:11:30
كما يقولون هذا منهج العلمانيين والليبراليين وهو ركيزة ركزها الكفار بابناء المسلمين ان من يشجعون على هذه الفوضى ويشجعون على هذه المظاهرات وهذه المطالبات الصعبة انهم وان كانوا من ابناء المسلمين فهم مغرورون - 00:11:52
فعليهم ان يتفكروا بالعواقب وان يكون موقف المسلم من هذه الفتن موقف الاصلاح موقف الدعاء للمسلمين بيان ما في هذه بيان ما في هذه المظاهرات وهذه الفوضى من المفاسد العظيمة - 00:12:22
والشقاق الكبير الذي لا ينجذب ولا ينتهي وانتم تشاهدون دولا بجواركم زال ولاتها فماذا كانت حالتها لا تزال في فوضى لا تزال في انزعاج وعدم طمأنينة عباد الله ان الامن لا يستقر الا بالشكر. الا بالشكر على نعمة الامن - 00:12:45
اما الذين يحرضون على الاخلال بالامن فهم يكفرون النعمة قال تعالى امرا قريش فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال تعالى وقال سبحانه وتعالى وضرب الله مثلا قرية يعني مكة كانت امنة مطمئنة - 00:13:18
يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله كفرت بانعم الله كفرت بنعمة الامن ونعمة الرزق كفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون هكذا سنة الله جل وعلا في خلقه - 00:13:49

لا تتغير ولا تتبدل اذا هم حادوا عن شرعه وحادوا عن دينه واستمعوا الى المفسدين والى دعاة الضلال والى الغوغائيين فمدحوا فعلهم واثنوا عليه هكذا تكون العاقبة ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:14:14

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:14:38

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون معروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء - 00:15:05

البينات واولئك لهم عذاب عظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه - 00:15:32

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه. واشكره على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. سلم تسليما كثيرا - 00:15:52

اما بعد ايها الناس هناك وسائل تحث على الفتن وتشجع على الفتن يغتر بها الجاهل او صاحب الهوى وهذا يتمثل في الفظائيات والمواقع المشبوهة والقنوات القنوات الضالة المنحرفة التي تحرش بين المسلمين وبين الولاة والرعايا - 00:16:14

تحرش لتفكك المسلمين فيستمع اليها وينظر اليها من لا يعرف ما وراءها. فاحذروا منها يا عباد الله وحذروا منها فانها وسائل فتنة ودمار على المسلمين. نسأل الله عز وجل ان يكفي المسلمين شرهم. واستمعوا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:56

وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولما اخبر صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان لحدوث الفتن بحدوث الفتن وانفلات الولاية. قال له حذيفة ما - 00:17:26

تأمرني يا رسول الله ان ادركني ذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة - 00:17:50

حتى يأتيك الموت وانت على ذلك واعلموا عباد الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات ذاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - 00:18:10

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفاءه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر - 00:18:35

عثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اعز والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين - 00:18:56

بسوء فاشغله بنفسه. واردد كيده في نحره. واجعل تدميره في تدبيره. انك على كل شيء شيء قدير. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح سلطاننا. اصلح ولاة امورنا. واجعلهم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم. وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. اللهم اكفنا - 00:19:26

اشر دعاة الضلال ودعاة السوء. الذين استفحل امرهم في هذا الزمان. اللهم اكفنا شرهم بما شئت اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله - 00:19:56

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون - 00:20:16

اذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله - 00:20:36